بلوچستان میں اسلام لانے والے صحابہ کرام اور کوئٹہ مرکز میں ایک تبلیغی جماعت کی کارگزاری



الحارث بن مرة العبدي قتل سنة 37 قتله الخوارج كما في مروج الذهب وقال ابن الأثير وياقوت قتل سنة 42.

العبدي) نسبة إلى عبد القيس وهي معروفة بولاء أمير) المؤمنين عليه السلام.
قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين: جعل علي عليه السلام يوم صفين الحارث بن مرة العبدي على رجالة الميسرة. وقال ابن الأثير في حوادث سنة 39: وفيها توجه الحارث بن مرة العبدي إلى بلاد السند غازيا متطوعا بأمر أمير المؤمنين علي فغنم وأصاب غنائم وسبيا كثيرا وقسم في يوم واحد ألف رأس وبقي غازيا إلى أن قتل بأرض القبقان هو ومن معه إلا قليلا سنة 42 أيام معاوية اه. وفي معجم البلدان: قيقان بالكسر بلاد قرب طبرستان قال وفي كتاب الفتوح في سنة 38 وأول سنة 39 في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب توجه إلى ثغر السند الحارث بن مرة العبدي متطوع بأذن علي فظفر وأصاب مغنما وسبيا وقسم في يوم واحد ألف رأس ثم أنه قتل ومن معه بأرض القيقان

إلا قليلا وكان مقتلة في سنة 42 اه. وفي مروج الذهب هند ذكر وقعة النهروان: فسار علي إليهم - إي الخوارج- أتى النهروان فبعث إليهم الحارث بن مرة العبدي رسولا يدعوهم إلى الرجوع فقتلوه اه. وكانت وقعة النهروان سنة 37.

الحارث بن مرة العبدي

الحارث بن مرة العبدي قائد عسكري شارك في الفتوحات. في خلافة علي بن أبي طالب شارك في فتح السند، حيث توجه إليه في أواخر سنة 38هـ، وأوائل سنة 39 هـ (659م) وتوغل فيها، وغنم منها كثيراً حتى بلغ أرض القيقان (مما يلي خراسان)، فقتل فيها، وأكثر من كان معه.

وعبد الرَّحْمَن بْن سمرة بْن حبيب بْن عَبْد شمس بْن عَبْد مناف بْن قصي ابن كلاب، يكنى: أبا سعيد :

وأمه: أروى بنت أَبِي الفرعة، ويقال: بنت أَبِي الفارعة بْن حارثة بْن كعب من بني فراس بْن غنم.

كان اسمه: عَبْد الكعبة، فلما أسلم سماه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَبْد الرَّحْمَنِ، وَقَالَ له:

«يَا عَبْد الرَّحْمَنِ لا تَسَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها » .

وتحول عَبْد الرَّحْمَنِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى البصرة فنزلها، واستعمله عَبْد اللَّهِ بْن عامر على سجستان، وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ثم رجع إِلَى البصرة فأقام بها حتى مات، ودفن بها وصلى عليه زياد، وكان وروده المدائن رسولا إِلَى الْحَسَن بْن عَلِيّ عليهما السّلام من عند معاوية.

أَخْبَرَنَا بذلك الأزهري قَالَ: نبأنا محمّد بن العبّاس قال: أنبأنا أحمد بن معروف الخشّاب قال: نا الحسين بن فهم قال: نا محمّد بن سعد قال: أنبأنا أبو عبيد- قال الشيخ أبو بكر: وليس بالقاسم بْن سلام، هذا شيخ كبير قديم- عَنْ مجالد عَنِ الشعبي، وعَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ، وعن أَبِي السفر وغيرهم.

قالوا: بايع أهل العراق بعد عَلِيّ بْن أَبِي طالب الْحَسَن بْن عَلِيّ. فذكر الحديث وقصة نزول الْحَسَن المدائن. قَالَ: وكتب إِلَى معاوية بْن أَبِي سفيان يسأله

الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له خصالا ذكرها؛ فأجابه معاوية إِلَى ذلك وأعطى كل منهما صاحبه ما سأل. ويقال: بل أرسل الْحَسَن بْن عَلِيّ، عَبْد اللَّهِ بْن الحارث بْن نوفل إِلَى معاوية حتى أخذ له ما سأل، وأرسل معاوية عَبْد اللَّهِ بْن عامر بْن كريز وعبد الرَّحْمَن بْن سمرة بْن حبيب بْن عَبْد شمس، فقدما المدائن إِلَى الْحَسَن فأعطياه ما أراد ووثقا له.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد بْن حسنويه قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْن جَعْفَرٍ قَالَ: نبأنا عمر بن أحمد الأهوازيّ قال: نبأنا خليفة بْن خياط. قَالَ: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سمرة أتى سجستان، وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين ويقال: خمسين.

أَخْبَرَنَا الأزهري قال: أنبأنا محمّد بن العبّاس قال: أنبأنا إبراهيم بن محمّد الكندي قال: نبأنا أَبُو موسى مُحَمَّد بْن المثنى، قَالَ: مات عبد الرّحمن بن سمرة سنة خمسين.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيْبٍ العَبْشَمِيُّ

ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلاَبٍ، أَبُو سَعِيْدٍ القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأَمِيْرُ.

كَذَا نَسَبَهُ: هِشَامُ بنُ الكَلْبِيِّ، وَابْنُ مَعِيْنٍ، وَالبُخَارِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَجَمَاعَةٌ.

وَزَادَ فِي نَسَبِهِ: الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ، وَعَمُّهُ مُصْعَبٌ، فَقَالاَ:

ابْنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيْبِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

أَسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الفَتْحِ، وَكَانَ أَحَدَ الأَشْرَافِ.

نَزَلَ البَصْرَةَ، وَغَزَا سِجِسْتَانَ أَمِيْراً عَلَى الجَيْشِ.

وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ) .حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، وَحَيَّانُ بنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ سِيْرِيْنَ، وَالحَسَنُ، وَأَخُوْهُ؛ سَعِيْدُ بنُ أَبِي الحَسَنِ، وَحُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ.

وَقِيْلَ: كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ كُلاَلٍ، فَغَيَّرَهُ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

وَلَهُ فِي (مُسْنَدِ بَقِيٍّ) : أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَدِيْثاً.

مَاتَ: بِالبَصْرَةِ، سَنَةَ خَمْسِيْنَ.

وَقِيْلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِيْنَ.

|

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُعبد الرحمن بن سمرة

ب د ع: عَبْد الرَّحْمَن بْن سمرة بْن حبيب بْن عَبْد شمس بْن عَبْد مناف قصي كَذَا نسبه ابْنُ الكلبي، وَأَبُو عُبَيْد، ويحيى بْن معين، والبخاري، وابن أَبِي حاتم، وغيرها.

وقَالَ الزُّبَيْر بْن بكار، ومصعب الزبيري: هُوَ عَبْد الرَّحْمَن بْن سمرة بْن حبيب بْن رَبِيعة بْن عَبْد شمس.

فزاد فِي نسبه رَبِيعة، والأول أصح، ذكر ذَلِكَ الحافظ أَبُو الْقَاسِم الدمشقي، وقَالَ أَبُو أَحْمَد العسكري: مثل ابْنُ الكلبي ومن معه.

وأمه بِنْت أَبِي الفرعة، واسمه حارثة بْن قيس بْن أعيا بْن مَالِك بْن علقمة جذل الطعان الكناني.

يكنى أبا سَعِيد، أسلم يَوْم الفتح، وصحب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان اسمه عَبْد الكعبة، فسماه رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَبْد الرَّحْمَن، وسكن البصرة، واستعمله عَبْد اللَّه بْن عَامِر لما كَانَ أميرًا عَلَى البصرة عَلَى جيش، فافتتح سجستان، سنة ثلاث وثلاثين، وصالح صاحب الرخج، وأقام بها حتَّى اضطرب أمر عثمان بْن عفان، فسار عَنْهَا واستخلف رجلًا من بني يشكر، فأخرجه أهل سجستان.

ثُمَّ لما استعمل معاوية عَبْد اللَّه بْن عَامِر عَلَى البصرة، سير عَبْد الرَّحْمَن بْن سمرة إِلَى سجستان أيضًا، سنة اثنتين وأربعين، ومعه فِي تلك الغزوة

الْحَسَن الْبَصْرِيّ، والمهلب بْن أَبِي صفرة، وقطري بْن الفجاءة، ففتح زرنج، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرخج، وزابلستان.

ثُمَّ عزله معاوية سنة ست وأربعين، عَنْ سجستان، واستعمل بعده الربيع بْن زياد، فلما عزل عاد إِلَى البصرة فتوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بمرو، والأول أثبت، وأكثر إِلَيْه تنسب سكة سمرة بالبصرة، وكان متواضعًا، فإن كَانَ اليوم المطير ليس برنسًا وأخذ المسحاة يكنس الطريق.

روى عَنْهُ: الْحَسَن، وابن سِيرِينَ، وعمار بْن أَبِي عمار مَوْلَى بني هاشم، وسعيد بْن المسيب، وغيرهم.

(919) أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُسْلِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ

بْنِ السِّيحِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ
بْنِ خَمِيسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ
طَوْقٍ، أَخْبَرَنَا نَصْر أَحْمَد بْن الْخَلِيلِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ
بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الأُبَلِّيُّ،
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لا تَسْأَلِ
الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا،
وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعَنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا
حَلَفْتَ عَلَى أَمْرٍ، وَرَأَيْتَ غَيْرَهُ خَيْرًا مِنْهُ، فَكَفِّرْ عَنْ
يَمِينِكَ، وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ".

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا يُونُسُ، نا حَمَّادٌ، وَنا سِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَهِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ , لَا تَسَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا , وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا , وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ , وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بِكَابُلَ , فَأَصَابَ النَّاسُ غَنِيمَةً , فَانْتَهَبُوا , فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَنْهَى عَنِ النُّهْبَى , فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا , فَقَسَّمَهُ بَيْنَهُمْ»

سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي

...ل ...ب ...ة

سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي صحابي جليل، وقائد عسكري كبير من كبار قادة الفتوحات الاسلامية في بداية الدولة الأموية وكانت جميع فتوحاته في المشرق الإسلامي في بلاد خراسان وبلاد ما وراء النهر، صحب النبي ﷺ حتى مات ثم نزل البصرة شارك في فتوح التحرير وضريحه في **منطقة خوزدار** في باكستان.[1]

سنان بن سلمة

نسبه

عـ...

سِنان بن سلمة: بن المُحَبِّق الهُذَلي.[2] يكنى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو حبتر، وأَبو يُسْر.[3] وقيل يُكْنَى أبا جبير.[2] أورده ابْنُ شَاهِين، وأورد له حديثَيْن مِنْ رواية سلمة بن جُنَادة، عنه؛ وأفرده عن سنان بن المحبِّق، وهو وَهْم. وسنان له رؤية لا سماع، وقد خبط فيه أبو عمر، فقال: سنان بن سلمة الأسلميّ بَصْري. روى عنه قتادة، ومعاذُ بن سعد، في حديثه اضطراب. قال ابن حجر: فوهم في نسبه، وإنما هو هُذَلي. وقد بَيَّن البغويّ سبب الوَهْم، وأن بعض الرواة توهم صُحْبَتِه من إرسال الحديث، فأخرج من طريق ابْن أبي ليلى، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن مُعاذ بن سَعْد، عن سنان بن سلمة ـ أنَّ النبي ﷺ بعث بِبَدنتين مع رجل... الحديث. قال: ورواه ابْنُ جُرَيْجٍ، عن عبد الكريم، عن معاذ بن سعد، عن سِنَان بن سلمة، عن أبيه، وكانت له صحبة، فذكره. وهذا هو الصواب.[4]

حياته [عدل]

روي عنه أنه قال: وُلدت في يوم حَرْبٍ كانت للنبيّ ﷺ، فذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فحنَّكني وتفل في فيّ ودعا لي وسمَّاني سنانًا.[2]

وعن ابن الأعْرَابِيّ أنه وُلد يوم حُنَين فبشر به أبوه؛ فقال: لَسِنَانٌ، أطعن به في سبيل الله أحبُّ إليّ منه، فسمّاه النبيُّ ﷺ سنانًا. وروى وَكيع عن أبيه عن سِنَان بن سلمة، قال: وُلدت يوم حَرْب كان للنّبي ﷺ فسماني سِنَانًا. وقال العَسْكَرِيُّ: وُلد سنان بعد الفَتْح فسماه النّبيّ ﷺ[5]

كان معروفًا[6] نزل البصرة.[5] وتُوفّي في آخر ولاية الحجّاج بن يوسف العراق.[6]

مناصب تولاها [عدل]

إمارة البحرين [عدل]

فقد جاء في طبقات ابن سعد: قال: أخبرنا حجّاج بن نُصَير قال: حدّثنا قُرّة بن خالد عن هارون بن رئِاب الأُسَيِّدِيّ قال: حدّثنا سِنان بن سلمة، وكان أميرًا على البحرين قال: كنّا أُغَيْلمة بالمدينة في أصول النخل نلتقط البلح الذي يسمّونه الخلال، فخرج إلينا عمر بن الخطّاب، فتفرّق الغلمان وثبتّ مكاني، فلمّا غشيني قلتُ: يا أمير المؤمنين إنّما هذا ما ألقت الريح، قال: أرني أنظر فإنّه لا يخفى عليّ، فنظر في حجري فقال: صدقتَ، فقلتُ: يا أمير المؤمنين ترى هؤلاء الآن، والله لئن انطلقت لأغاروا عليّ فانتزعوا ما معي، قال: فمشى حتّى بلّغني مأمني. قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا أبو الربيع السمّان عن هارون بن رئاب عن سنان بن سلمة الهذليّ قال: خرجتُ مع الغلمان ونحن بالمدينة نلتقط البلح فإذا عمر بن الخطّاب معه الدِّرّة، فلمّا رآه الغلمان تفرّقوا في النخل، قال: وقمتُ وفي إزاري شيء قد لقطتُه فقلت: يا أمير المؤمنين هذا ما تُلقي الريح، قال: فنطر إليه في إزاري فلم يضربني، فقلتُ: يا أمير المؤمنين الغلمان

الآن بين يديّ وسيأخذون ما معي، قال: كلاّ امش، قال: فجاء معي إلى أهلي.[7]

غزو الهند

ع...

قال أبو اليقظان: لما قُتل عبد الله بن سوار كتب معاويةُ إلى زياد: انظُرْ رجلًا يصلح لثَغْر الهند، فوجهُهُ. فوجّه زياد سنان بن سلمة بن المحبّق الهذليّ. وقال خليفة بن خياط: ولى زيادٌ سنانَ بن سلمة بن المحبِّق الهذلي غَزْوَ الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريري وذلك سنة خمسين. ولسنان هذا خبرٌ عجيب في غزو الهند.[2]

والي على البصرة

ع...

قال عُمَر بْنُ شَبّة: ولاّه مصعب البصرة لما خرج لقتال عبد الملك بن مَرْوَان سنةَ اثنتين وسبعين.[5]

قول العلماء فيه

ع...

ذكره ابن سعد في التّابعين في الطّبقة الأولى مِن أَهل البصرة. قال الْعِجْلِيُّ: تابعيّ ثقة[5]

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ في المراسيل: سُئل أبو زُرْعة عن سنان بن سلمة له صحبة، فقال: لا، ولكن وُلد في عَهْد النّبيّ ﷺ.[5]

قال ابن عبد البر: كان من الشّجعان الأبطال الفرسان.[2] وقال ابن سعد: قليل الحديث[6]

رواياته

عـ...

روى عن النبي ﷺ وحديثه في البخاري والأربعة ،وروى عنه أبو الشعثاء وأبو حاجب وعبد الله بن الصامت والحسن وابن سيرين وغيرهم.[8][9]

قال ابن حجر: وقد روى سنان عن أبيه؛ وعن عُمر، وابن عبَّاس، وأرسل عن النّبيّ صَلَّى الله عليه وسلم وحديثه عنه عند الطّبراني، ولفظُه أَنَّ النّبي ﷺ بعث معه بهَدْي... الحديث. أخرجه من

طريق الفريَابي، عن الثّوري، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن معاذ بن سَعْوَة عنه. وقد اختلف فيه على الثّوري، وعلى شيخه. ورواه ابْنُ جُرَيْجٍ، عن عبد الكريم، فقال: عن معاذ، عن سِنَان بن سلمة، عن أبيه. أَخرجه أحمد عن محمد بن بكر عنه. وقال أَبُو عَاصِمٍ: عن ابن جُرَيج، فقال بسنده عن سنان بن سلمة عن سلمة بن المحبِّق، أخرجه يعقوب بن سفيان عنه، والدّارقطني من طريق أخرى عن أبي عاصم. وروى عنه قَتادة، وسَلْم بن جُنَادة وغيرهما.[5]

روى عنه سَلْم بن جُنَادة، ومعاذ بن سِعْوة، وحبيب أَبو عبد الصمد. ومن حديثه أَن رجلًا أَتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني تصدقت على أُمي بصدقة، وإنها هلكت، فكيف أَصنع؟ فقال: «رَدَّ الله عَلَيْكَ مَالَكَ، وَقَبِلَ صَدَقَتَكَ».[3]

انظر أيضًا

ع...

- أضرحة الصحابة في باكستان.

المصادر

ع...

- الكامل في التاريخ لابن الأثير
- الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني
- تهذيب الكمال للمزي
- تاريخ الرسل والملوك للطبري
- البداية والنهاية لابن كثير
- قادة فتح بلاد ما وراء النهر لمحمود شيت خطاب

مراجع

ع...

1. ^ يُنظر:كتاب((جهاد في سبيل الله)) ترتيب: أفسر ولي خان ص:10.و((ثقافت سرحد)) تأليف قاري جاويد إقبال ص:20وص:215، وص:250.

2. ↑ أ ب ت ث ج الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر. ج2، ص657، 658. على موقع المكتبة الشاملة الحديثة نسخة محفوظة 16 أكتوبر 2020 على موقع واي باك مشين.
3. ↑ أ ب أسد الغابة لابن الأثير، ج2، ص560. على موقع المكتبة الشاملة الحديثة نسخة محفوظة 16 أكتوبر 2020 على موقع واي باك مشين.
4. ^ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر. ج3، ص243. على موقع المكتبة الشاملة الحديثة نسخة محفوظة 16 أكتوبر 2020 على موقع واي باك مشين.
5. ↑ أ ب ت ث ج ح الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر. ج3، ص201، 202. على موقع المكتبة الشاملة الحديثة نسخة محفوظة 16 أكتوبر 2020 على موقع واي باك مشين.

6. ↑ أ ب ت الطبقات الكبرى لابن سعد، ط العلمية. ج7، ص159. على موقع المكتبة الشاملة الحديثة نسخة محفوظة 16 أكتوبر 2020 على موقع واي باك مشين.
7. ^ الطبقات الكبرى لابن سعد، ج7، ص89. ط العلمية على موقع المكتبة الشاملة الحديثة. نسخة محفوظة 16 أكتوبر 2020 على موقع واي باك

17974 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ فَيَقُولُ : " إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ فَانْحَرْهَا، وَاغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، وَاضْرِبْ صَفْحَتَهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ ".

حكم الحديث: إسناده صحيح على شرط مسلم

الجزء رقم :33، الصفحة رقم:260

20072 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ الْعَوْذِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ مُكْرَانَ، فَقَالَ سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنِي أَبِي : سَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ : " مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ، لَهُ حَمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شِبَعٍ، فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ ". وَقَالَ سِنَانٌ : وُلِدْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَبُشِّرَ بِي أَبِي، فَقَالُوا لَهُ : وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَقَالَ : سَهْمٌ أَرْمِي بِهِ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا بَشَّرْتُمُونِي بِهِ، وَسَمَّانِي : سِنَانًا.

حكم الحديث: إسناده ضعيف.

الجزء رقم :25، الصفحة رقم:248

15907 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ - قَالَ : حَدَّثَنِي نَحَّازُ بْنُ جُدَيٍّ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْقُدُورِ، فَأُكْفِئَتْ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ فِيهَا لُحُومُ حُمُرِ النَّاسِ.

حكم الحديث: حديث صحيح لغيره

الجزء رقم :4، الصفحة رقم:540

3105 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُؤَيْبًا الْخُزَاعِيَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ : " إِذَا عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ ".

حكم الحديث: صحيح

الجزء رقم :2، الصفحة رقم:554

2410 حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ الْهُذَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ تَأْوِي إِلَى شِبْعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ ".

حكم الحديث: ضعيف

2411 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فِي السَّفَرِ ". فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

حكم الحديث: ضعيف

هذا ما رأي احد من جماعة التبليغ المهشور فى باكستان و الهند

خرجوا لسنة واحدة. ومضوا عند ذالك للدعوة فى بلوجستان فراى اميرهم

ليلة الجمعة فى خضدار سنان بن سلمة رضى الله عنه وراى فى ، زهرى، عبد الرحمن بن سمرة رضى الله واتى لهم طعاما يعنى فى النوم وراى فى ليلة الجمعة في قلات فى شاهى مقبرة حارث بن مرة رضى الله عنه شهيدا و كان شابا و

بعد ذالک فى موضع ثلاثاثين من الصحابة.... الى اخره قصة طويلة سمعتهافى، كويته، مركز التبليغ على المنبر . ثم رايت فى الكتب فوجدت احوالهم رضى الله عنهم كما سمعتها من ذالك الرجل الامى ففجمعتها فى رسالة للاستفادة

يقول العبد الضعيف مولوى سيدولى شاه الديوبندى مسلكا الحنفى مذهبا

ان الله تعالى اجرى على السنة العلماء اقوالا تثبت القلوب وحكما تصرف الحياةالى الحق وعلى ابدانهم افعالا تنور الابصارمنتشرة فى الكتب لاتصل

اليها يداكل عللم.بل لايجدونها طول الحياة لفقدان تلك الكتب فى بلادنا

فكتبت تلك الفوائد اين وجدتها بشكل رسالة تسهيلا للمراجعة على العلماء

والمتعلمين وهداية للمسترشدين

واعلم أن ليس لى منها الاجمع ونسخ من الاصل ونقل الى الرسالة اوتقديم حرف او تاخير اوزيادة منها اونقصانها تسهيلا على القارئين

واعلم أنى لم اجعل هذه على شكل كتاب مستكل كالتصانيف الاخرى مرتبة على الابواب والفصول والفهرس والسطور المستقيمة والتقديم والعناوين

بل جعلتها كيفما كانت مجموعة للفائدةوالاستفائدة

وهذا السعى منى حين خرجت فى جماعة التبليغ للسنة ولم يكن عندى شئ للكتابة والكتب الا الجوال للكتابة ومن الكتب الكثيرة فيه فجلعلتها وسيلة

لتلك

الرسائل

واخيرا اقول ما ابرئ نفسى من الخطإ والزلة والنسيان لانها من فطرة النسان

فالصواب من الله والخطأ منى ومن الشيطان والله الغفور أسئل عنه ان يغفرلى خطيئتى وللوالدى ولجميع المسلمين والمسلمات يوم يقوم الحساب

كتبه

مولوى سيولى شاه

3/10/2021ء

بسم الله الرحمن الرحيم

تخريج حديث : إني رأيت البارحة عجبا ... الحديث

1 - نــصُ الــحــديــثِ :

عن عبد الرحمن بن سمرة قال :

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة بالمدينة ، فقام علينا فقال :

إني رأيت البارحة عجبا :

رأيت رجلا من أمتي أتاه ملك الموت ليقبض روحه، فجاءه بره بوالديه فرد ملك الموت عنه .

ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين ، فجاء ذكر الله فطير الشياطين عنه .

ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب ، فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم .

ورأيت رجلا من أمتي عطشا ، كلما دنا من حوض مُنع وطُرد ، فجاءه صيامه شهر رمضان فأسقاه ورواه .

ورأيت رجلا من أمتي ورأيت النبيين جلوسا حلقا حلقا ، كلما دنا إلى حلقة طُرد ومُنع ، فجاءه غسله من الجنابة فأخذ بيده فأقعده إلى جنبي .

ورأيت رجلا من أمتي من بين يديه ظلمة ، ومن خلفه ظلمة ، وعن يمينه ظلمة، وعن يساره ظلمة ، ومن فوقه ظلمة ، وهو متحير فيها ، فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وأدخلاه في النور .

ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النار وشررها ، فجاءته صدقته فصارت سترا بينه وبين النار وظلا على رأسه .

ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه ، فجاءته صلته لرحمه فقالت : يا معشر المؤمنين ، إنه كان وصولا لرحمه، فكلِّموه ، فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحهم .

ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الزبانية ، فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم ، وأدخله في ملائكة الرحمة .

ورأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه ، وبينه وبين الله حجاب ، فجاءه حسن خلقه ، فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل .

ورأيت رجلا من أمتي قد ذهبت صحيفته من قبل شماله ، فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فوضعها في يمينه .

ورأيت رجلا من أمتي خف ميزانه ، فجاءه أفراطه –أي من مات من أولاده - فثقلوا ميزانه .

ورأيت رجلا من أمتي قائما على شفير جهنم ، فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى .

ورأيت رجلا من أمتي قد هوى في النار ، فجاءته دمعته التي قد بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك .

ورأيت رجلا من أمتي قائما على الصراط، يرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف ، فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكن روعه ومضى .

ورأيت رجلا من أمتي يزحف على الصراط ، يحبو أحيانا ويتعلق أحيانا ، فجاءته صلاته فأقامته على قدميه وأنقذته .

ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة ، فغلقت الأبواب دونه ، فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له الأبواب وأدخلته الجنة .

2 - تــخــريــجُ الــحــديــثِ :

رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (2/697) فقال :

ذكر منامات روي عن رسول الله أنه رآها :

أحدها حدثنا أبو زيد جعفر بن زيد الشامي لفظا ، قال : اخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، قال : أنا أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق ، قال : أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي ، قال : أنا أبو الوليد بشر بن الوليد القاضب ، قال : نا الفرج بن فضالة ، قال : حدثنا هلال ابو جبلة عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال :

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال : إني رأيت الليلة عجبا ، قالوا : وما هو يا رسول الله ؟ قال : رأيت رجلا من أمتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالده فرده عنه ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورأيت رجلا من أمتي يسلط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه ورأيت رجلا من أمتي احتوشته ملائكة

العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صومه رمضان فسقاه وارواه ورأيت رجلا من أمتي والنبيون حلقا حلقا كلما دنا إلى حلقه ظن انه منها رد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذه بيده فأجلسه إلى جنبي ورأيت رجلا من أمتي من بين يديه ظلمة وعن شماله ظلمة من فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته واستنقذاه من الظلمة وادخلاه النور ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا للرحم فكلموه وصافحوه ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته فصارت سترا على رأسه وظلا على وجهه ورأيت رجلا من أمتي قد أخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من أيديهم وادخلاه في ملائكة الرحمة وصار معهم ورأيت رجلا من أمتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذه بيده فأدخله على الله عز وجل ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله تعالى فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من أمتي قد خف ميزانه فجاءته إفراطه يعني أولاده الصغار فثقلت ميزانه ورأيت رجلا من أمتي على شفير جهنم فجاءه وجله من الله تعالى فاستنفذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي من انتهى تهوي في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله عز وجل فاستخرجته من النار ورأيت رجلا من أمتي قائما على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكنت رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلا من أمتي يحبو حبوا أحيانا ويتعلق أحيانا فجاءته صلاته علي فأخذته بيده وأقامته على الصراط ومضى ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إلا إلا الله وفتحت الأبواب وأدخلته الجنة .

طريق آخر أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان قال حدثنا عامر بن سيار قال نا مخلد بن عبد الواحد الهذيل البصري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله ص فقال لقد رأيت البارحة عجبا رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه .

قال المؤلف وذكر نحو الحديث المتقدم ، وهذا حديث لا يصح .

أما الطريق الأول ففيه هلال أبو جبلة ، وهو مجهول .

وفيه الفرج بن فضالة قال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل الاحتجاج به .

فأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد ، قال : احمد ويحيى ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : يهم ويخطئ فاستحق الترك ، وفيه مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات .

وقال الإمام الذهبي في تلخيصه للعلل المتناهية (ص243) :

رواه فرج بن فضالة – ضعيف – هلال أبو جبلة عن سعيد بن المسيب عن عبدالرحمن بن سمرة .

هلال هذا شيخ يكتب حديثه .

ورواه مخلد بن عبدالواحد أبو الهذيل – منكر الحديث – عن علي بن زيد – ضعيف – عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن .

وقد رواه سليمان بن عبد الرحمن ، عن مروان بن معاوية ، عن كتاب أبي عبدالر حمن ، عن ابن جدعان .

وقال الهيثمي في المجمع (7/179) وذكره :

رواه الطبراني بإسناد ين في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي ، وفي الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف .ا.هـ.

أما سليمان بن أحمد الواسطي ففيه كلام أشد مما ذكر الهيثمي .

قال عنه الذهبي في الميزان (3/277) :

صاحب الوليد بن مسلم كذبه يحيى وضعفه النسائي ، وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك

قلت (الذهبي) : يكنى أبا محمد وأصله دمشقي .

قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدي : أنبأنا عنه عبدان بعجائب ، ووثقه عبدان ، ثم قال ابن عدي : هو عندي ممن يسرق الحديث وله أفراد .ا.هـ.

وخالد بن عبد الرحمن المخزومي قال عنه المزي في تهذيب الكمال (8/124) :

قال البخاري وأبو حاتم : ذاهب الحديث . زاد أبو حاتم : تركوا حديثه . ا.هـ.

وزاد ابن حجر في التهذيب (3/89) :

وقال البخاري في الأوسط : رماه عمرو بن علي بالوضع ، وقال صالح بن محمد : منكر الحديث ، وقال الحاكم أبو أحمد : خالد بن عبد الرحمن المخزومي الخراساني سكن مكة حديثه ليس بالقائم .

وقد علق المناوي على الحديث في فيض القدير (3/26) فقال :

وعزاه الحافظ العراقي إلى الخرائطي في الأخلاق ، وقال : وسنده ضعيف ..ا.هـ

ونقل المناوي كلام ابن الجوزي على الحديث الذي ذكرناه ، ونقل أيضا كلام شيخ الإسلام ابن تيمية على الحديث .

وقد حكم عليه العلامة الألباني – رحمه الله – بالضعف في ضعيف الجامع (2086) فقال : ضعيف .

وقد أورد الحديث الإمام ابن كثير في تفسيره (4/421) فقال :

وقال أبو عبد الله الحكيم الترمذي في كتابه "نوادر الأصول" حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : فذكره .

وذكره الزبيدي في الإتحاف وعزاه للحكيم في النوادر وضعفه .

وكتاب "نوادر الأصول " من مظان الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وخاصة بعد نقل كلام العلماء السابقين على الحديث .

3 - استحسان شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم للحديث :

وقد ذهب بعض العلماء منهم الحافظ أبو موسى المديني في كتاب " الترغيب في الخصال المنجية والترهيب من الخلال المردية " وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم - رحمهم الله - إلى استحسان هذا الحديث دون النظر في سنده . وإليك التفصيل .

قال الإمام ابن القيم في كتاب الروح (1/82) :

وقد جاء فيما ينجى من عذاب القبر حديث فيه الشفاء رواه أبو موسى المدينى وبين علته في كتابه في الترغيب والترهيب وجعله شرحا له رواه من حديث الفرج بن فضالة حدثنا هلال أبو جبلة عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله ونحن في صفة بالمدينة فقام علينا فقال إنى رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتى أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرد ملك الموت عنه ورأيت رجلا من أمتى قد احتوشته الشياطين فجاء ذكر الله فطير الشياطين عنه ورأيت رجلا من أمتى قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم ورأيت رجلا من أمتى يلهث عطشا كلما دنا من حوض منع وطرد فجاءه صيام شهر رمضان فأسقاه وأرواه ورأيت رجلا من أمتى ورأيت النبيين جلوسا حلقا حلقا كلما دنا إلى حلقة طرد ومنع فجاءه غسله من الجنابة فأخذ بيده فأقعده إلى جنبي ورأيت رجلا من أمتى من بين يديه ظلمة ومن خلفه وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة وهو متحير فيه فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وأدخلاه في النور ورأيت رجلا من أمتى يتقى وهج النار وشررها فجاءته صدقته فصارت سترا بينه وبين النار وظلا على رأسه ورأيت رجلا من أمتى يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته لرحمه فقالت يا معشر المؤمنين انه كان وصولا لرحمه فكلموه المؤمنون وصافحوه وصافحهم ورأيت رجلا من أمتى قد احتوشته الزبانية فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم وأدخله في ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من أمتى جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل ورأيت رجلا من أمتى قد ذهبت صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فوضعها في يمينه فوضعها في يمينه ورايت رجلا من أمتى خف ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه ورأيت رجلا من أمتى قائما على شفير جهنم فجاءه رجاؤه

من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ومضى ورأيت رجلا من أمتى قد هوى في النار فجاءته دمعته التي قد بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلا من أمتى قائما على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكن روعه ومضى ورأيت رجلا من أمتى يزحف على الصراط يحبو أحيانا ويتعلق أحيانا فجاءته صلاته فأقامته على قدميه وأنقذته ورأيت رجلا من أمتى انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له الأبواب وأدخلته الجنة .

قال الحافظ أبو موسى : هذا حديث حسن جدا ، رواه عن سعيد بن المسيب وعمر بن ذر وعلى ابن زيد بن جدعان .ا.هـ

وقد علمنا كلام أهل الاختصاص بالأسانيد ما في هذا الحديث من العلل .

أما الموضع الثاني :

قال في الوابل الصيب (111) :

الثالثة والسبعون : وهي التي بدأنا بذكرها وأشرنا إليها إشارة فنذكرها هاهنا مبسوطة لعظيم الفائدة بها وحاجة كل أحد بل ضرورته إليها وهي أن الشياطين قد احتوشت العبد وهم أعداؤه فما ظنك برجل قد احتوشه أعداؤه المحنقون عليه غيظا وأحاطوا به وكل منهم يناله بما يقدر عليه من الشر والأذى ولا سبيل إلي تفريق جمعهم عنه إلا بذكر الله عز وجل وفي هذا الحديث العظيم الشريف القدر الذي ينبغي لكل مسلم أن يحفظه فنذكره بطوله لعموم فائدته وحاجة الخلق إليه وهو حديث سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة بن جندب قال خرج علينا رسول الله يوما وكنا في صفه بالمدينة فقام علينا فقال اني رايت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتي أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرد ملك

الموت عنه ورأيت رجلا من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه
فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه
ذكر الله عز وجل فطرد الشيطان عنه ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته
ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم ورأيت رجلا من أمتي
يلهب وفي رواية يلهث عطشا كلما دنا من حوض منع وطرد فجاءه صيام
شهر رمضان فاسقاه وأرواه ورأيت رجلا من أمتي ورأيت النبيين جلوسا
حلقا حلقا كلما دنا إلى حلقة طرد فجاءه غسله من الجنابة فأخده بيده
فأقعده الى جنبي ورأيت رجلا من أمتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة
وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو
متحير فيها فجاءه حجة وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه في النور
ورأيت رجلا من أمتي يتقي بيده وهج النار وشرره فجاءته صدقته فصارت
سترة بينه وبين النار وظللت على رأسه ورأيت رجلا من أمتي يكلم
المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته لرحمة فقالت يا معشر المسلمين انه
كان وصولا لرحمة فكلموه فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحهم ورأيت
رجلا من أمتي قد احتوشته الزبانية فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن
المنكر فاستنقذه من أيديهم وادخله في ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من
أمتي جاثيا على ركبتيه وبينه وبين الله عز وجل حجاب فجاءه حسن
خلقه فأخذه بيده فادخله على الله عز وجل ورأيت رجلا من أمتي قد
ذهبت صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذه
صحيفته فوضعها في يمينه ورأيت رجلا من أمتي خف ميزانه فجاءه
إفراطه ورأيت رجلا من أمتي قائما على شفير جهنم فجاءه في الله عز
وجل فاستنقذه من ذلك ومضى ورأيت رجلا من أمتي قد هوى في النار
فجاءته دمعته التي بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك
ورأيت رجلا من أمتي قائما على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في ريح
عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكن رعدته ومضى ورأيت رجلا

من أمتي يزحف على الصراط ويحبو أحيانا فجاءته صلاته علي فأقامته وأنقذته ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا اله إلا الله ففتحت له الأبواب وأدخلته الجنة .

رواه الحافظ أبو موسى المديني في كتاب الترغيب في الخصال المنجية والترهيب من الخلال المردية وبنى كتابه عليه وجعله شرحا له ، وقال : هذا حديث حسن جدا ، رواه عن سعيد بن المسيب عمرو بن ازر وعلي بن زيد بن جدعان وهلال أبو جبلة .

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يعظم شان هذا الحديث ، وبلغني عنه انه كان يقول : شواهد الصحة عليه .ا.هـ

ولكن كما ذكرنا أن الحديث لا يثبت ، وكلام شيخ الإسلام وابن القيم على العين والرأس ولكن هذا أمر غيبي لا يثبت إلا بصحة السند ، والسند لا يثبت بعد نقل كلام جمع من أهل العلم على الحديث .

ومن كان لديه زيادة على ما ذكرنا فليتحفنا بها جزاه الله خيرا .

رابط الموضوع

عبد الله زقيل

الحارث بن مرة العبدي

الحارث بن مرة العبدي قتل سنة 37 قتله الخوارج كما في مروج الذهب وقال ابن الأثير وياقوت قتل سنة 42.

(العبدي) نسبة إلى عبد القيس وهي معروفة بولاء أمير المؤمنين عليه السلام.

قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين: جعل علي عليه السلام يوم صفين الحارث بن مرة العبدي على رجالة الميسرة. وقال ابن الأثير في حوادث سنة 39: وفيها توجه الحارث بن مرة العبدي إلى بلاد السند غازيا

واحد ألف رأس وبقي غازيا إلى أن قتل بأرض القبقان هو ومن معه إلا قليلا سنة 42 أيام معاوية اه. وفي معجم البلدان: قيقان بالكسر بلاد قرب طبرستان قال وفي كتاب الفتوح في سنة 38 وأول سنة 39 في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب توجه إلى ثغر السند الحارث بن مرة العبدي متطوع بأذن علي فظفر وأصاب مغنما وسبيا وقسم في يوم واحد ألف رأس ثم أنه قتل ومن معه بأرض القيقان إلا قليلا وكان مقتلة في سنة 42 اه. وفي مروج الذهب هند ذكر وقعة النهروان: فسار علي إليهم - إي الخوارج- أتى النهروان فبعث إليهم الحارث بن مرة العبدي رسولا يدعوهم إلى الرجوع فقتلوه اه. وكانت وقعة النهروان سنة 37.

8:40 AM

بيانات الراوي

الاسم :

سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو حبتر ، ويقال : أبو حبتن ، ويقال : أبو بشر ، البصري ، أخو موسى بن سلمة ، أمه أمامة بنت التوأم .

الكنية :

أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو حبتر ، ويقال : أبو حبتن ، ويقال : أبو بشر

النسب :

البصري الهذلي .

الطبقة :

1

الإقامة :

البصرة .

تاريخ الميلاد :

ولد يوم حنين

تاريخ الوفاة :

في آخر إمارة الحجاج ، وقيل : في أول ولاية الحجاج العراق ، وقيل توفي قبل المائة

الملاحظات

لعل سنانًا الراوي عن ابن عباس المترجم له في (الجرح (4/252) هو هو ابن المحبق الهذلي .
قال المزي : روى عن قتادة ، وقيل : لم يسمع منه .

8:42 AM

بيانات الراوي

أقوال العلماء :

يحيى بن سعيد القطان:قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلى حديث ذؤيب الخزاعي في البدن .
يحيى بن معين .:قال ابن الجنيد : قلت ليحيى بن معين : إن يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلى حديث ذؤيب الخزاعي في
" البدن " . فقال يحيى : ومن يشك في هذا ، إن قتادة لم يسمع منه ، ولم يلقه .
أبو زرعة الرازي:سئل هل له صحبة ؟ فقال : لا ، ولكن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
ابن حبان:ذكره في طبقة الصحابة من كتابه (الثقات) ، وقال : له صحبة ....أحاديث قتادة عنه مرسلة .
العجلي:تابعي ثقة .
الذهبي:قال في الكاشف : ولي غزو الهند ، وكان من الأبطال .
وقال في "تاريخ الإسلام" : أحد الشجعان المذكورين ، قيل : إنه ولد يوم الفتح ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم : سنانا ، وقد استعمله زياد بن عبيد سنة خمسين على غزو الهند ، وله رواية يسيرة ، روى له النسائي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ، فهو مرسل ... ، وحديثه عن ابن عباس صحيح ، وطال عمره وبقي إلى أواخر أيام الحجاج ، وقد ولي غزو الهند سنة خمسين .
ابن حجر العسقلاني:قال في (تقريب التهذيب) : ولد بوم حنين فله رؤية ، وقد أرسل أحاديث .
ابن سعد:ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة وذكره في موضع آخر فقال : كان معروفًا قليل الحديث .